تعالى في صفاته حتى نفسه بقوله لا ثاني له الخ وان كانت
عبارة الشارح اعنى قوله نفى الكثرة الخ ظاهرة في نفي كل من
الكميتين لكنه منتظر لظاهر عبارة المصنف فاقتصر على ذلك
قوله يستلزم نفي نظير الى اخره قيل النظير هو ما شابه
ولو من بعض الوجوه والشبيه ما شابه في اكثرها والمثيل
ما شابه في كلها فكل واحد اخص مما قبله وذلك لان
المماثلة هي المساوات من كل وجه والمشابهة المساواة الشبهة
في اكثر الوجوه والمناظرة المساواة في شي ولو في وجه واحد
قوله افراده بها اي بالافعال اي بجميعها بدليل ما بعده
وقدم التنبيه على ما في كلام المصنف من الايهام وقوله
بلا قسيم اي شريك تهور على المعتزلة على ما مر وملاحظة
عدم التشريك في الافعال في كثير من الاوقات يقال لها
الصدق ويقال لها ايضا مشهد توحيد الافعال وقيل
الشاعي عن قوله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم اهل البلا
فاسئلوا الله العافيه فقال اهل البلاء هم اهل الغفلة
عن الله تعالى وقال سيدي عبد القادر الدشطوطي اوصيك
بعدم الالتفات لغير الله في شي من امور الدنيا فان جميع الامور
لا تبرز الا بامره فارجع فيها لمن قدرها قوله الله خالق
كل شي اعترض بان الشي هو الموجود فيلزم عليه
انه تعالى خلق ذاته وصفاته واجيب بجوابين
الاول ان الشي عام مخصوص او اريد به الخصوص لشموله
القديم والحادث وخروج القديم منه الثاني ان المراد
بالشي المشتى بفتح الميم اي المراد فلا يدخل فيه القديم
لانه ليس مرادا اويد خل فيه افعال العباد قوله فهذه
ست صفات الغا تفريعية اي دالة على ان هذا الكلام

نتيجة

يستلزم نفي نظير له فيه
ونفي الكثرة في الافعال
يستلزم انفراده بها
بلا قسيم له فيها الله خالق
كل شي
قوله ست صفات الاولى
نفسية

نتيجة ما قبله وهذا اخبار بمعلوم لان كونها ستا معلوم
من تتبعها وانما اتى به ليترتب عليها تقسيمها الى نفسيه
وسلبيه واصل ست سدس بدليل تصغيره على سديسة
وجمعه على اسداس فابدلت السين تاء وادغمت الدال فيها
قوله وهي الوجود وهو اخبار بمعلوم ايضا قصد به
تحقق اولية الوجود ودفع بذلك ما يخشى ان يقع في
تعبير الكتب بان يقدموا القدم مثلا عليه وايضا بما نقل
عما تقدم فيعتقد ان الاولى غير الوجود وقوله والخمسة
بعدها سلبيه الاخبار بذلك بالنسبة للعلم بالنفس
والوحدانية اخبار بمعلوم لعلم ذلك مما سبق في تفسيرها
حيث فسر الاولى بقوله اي لا يفتقر الى محل ولا مخصص
والثانية بقوله اي لا ثاني له الى اخره وانما انث
الثاني في قوله والخمسة مع كون المعدود مونثا اما للتاويل
الصفات بالاوصاف او يكون المعدود محذوف وهو اذا
حذف جاز تذكير عدده وتانيثه بمعنى انه اذا حذف
المعدود المونث جاز اثبات التاء في عدده او المعدود
المذكر جاز اسقاطها من عدده قوله هي الغ لا تعقل
الى اخره اعترض بان الذات قد تعقل بدون وجود
وبالعكس بمعنى ان العقل قد يلاحظ الماهية بدون
وجودها والموجود بدونها اذ كثيرا ما تعقل الماهية
ثم نشك في وجودها لقيام الدليل عليه وذلك كما
تعقل الملائكة بانهم اجسام لطيفة ثم نشك في وجودهم
فيقام الدليل عليه بانهم لو لم يكونوا موجودين لزم عليه الكذب
في اخباره تعالى الدال على وجودهم واجيب بان المراد
بالتعقل الوجود الخارجي اي لا توجد تاء بدون وجود

ل
٨
٧٥

وهي الوجود وخمسة بعدها
سلبية اي هذه التي تعم ثلاث منها
الصفات النفسية الواجبة وست صفات
الاولى نفسية وهي صفة التي لا تتعقل
والصفة النفسية والسلبية هي
الذات بدونها

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)